المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة برفض السلطة وعدم الطاعة – دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في بعض المدارس الرسمية للغات

[١٠]

سماح نبيل عباس[١]– مصطفي مرتضى علي محمود[٢]– محمد محمود محمد حسن[٣]
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الآداب، جامعة عين شمس
٣) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

المستخلص

يسعى الباحثون من وراء إجراء البحث إلى محاولة تحقيق عدة أهداف وهي التعرف على الأسباب التي أدت إلى ظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة ودور المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية في ظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة والآثار المترتبة على مشكلة عدم الطاعة ورفض السلطة في العملية التعليمية وظهور المشكلات الأسرية والمدرسية والتعرف على دور كل من المدرسة والآباء والدور المهني للأخصائي الاجتماعي في مواجهة رفض السلطة وعدم الطاعة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام بعض الأدوات مثل الاستبيان عن طريق استمارتين استبيان بجمع المعلومات من الطلاب عينة البحث والخبراء. كما استعان الباحثون بأكثر من نظرية (نظرية الضغط الاجتماعي، نظرية النسق الايكولوجي، المناحي النظرية الأساسية في علم النفس البيئي) نظريات تفسير عملية التنشئة الاجتماعية وهذه النظريات تخدم موضوع البحث. كانت عينة البحث مجموعة من طلاب المرحلة الابتدائية والصف الأول الإعدادي التي تتراوح أعمارهم من ٦:١٢سنة وانقسمت بالتساوي ٥٠% ذكور و٥٠% إناث، والجزء الثاني من العينة من الخبراء للاستفادة بخبراتهم من أساتذة الجامعات وأولياء الأمور والمدرسين.

وانتهى البحث بعدد من النتائج وأهمها: قبول المتغير الفيزيقي بالنسبة للذكور في ظهور مشكلة البحث وجاءت الإناث بالرفض للمتغير الفيزيقي وذلك بالنسبة للمنزل أو بالبيئة المدرسية فجاءت بالرفض لدور المتغيرات الفيزيقية بالنسبة للذكور. أما بالنسبة للإناث أيضًا جاء بالرفض، أما بالنسبة للمتغير الاجتماعي بالنسبة للذكور جاء بالرفض أما الإناث جاء أيضًا بالرفض لوجود أثر له في شهور مشكلة البحث وبذلك بالنسبة للمدرسة. أما بالنسبة للمتغير الاجتماعي بالنسبة للمنزل جاء من جانب الذكور بالقبول وأيضًا بالإناث بالقبول لدور المتغير الاجتماعي وأثره في ظهور مشكلة البحث، أما بالنسبة لدور الأسرة والآباء لمواجهة

المشكلة فتأكد من ضرورة استخدام أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة في التعامل مع الأولاد داخل المنزل. أما دور الأخصائي الاجتماعي جاء في تعاونه مع هيئة التدريس لمواجهة مشكلة البحث داخل المدرسة. وكانت من أهم توصيات البحث أنه لابد أن تقوم بالتوعية المبكرة للأبوين بالوسائل السليمة للتنشئة الاجتماعية للطفل منذ بداية حمل الأم بالطفل ومدى أهميتها في التعامل مع الطفل عن طريق المراكز المتخصصة لرعاية الأمومة والطفولة، ولابد أن تقوم وزارة التربية والتعليم دورات تدريبية للمدرسين لتدريبهم على كيفية فهم خصائص كل مرحلة عمرية وفهم كيفية التعامل والتفاهم مع كل سن على أساس علمي وتدريبيهم على كيفية توجيه الأوامر لهؤلاء الطلاب حتى لا تواجه بالرفض أو الصدام أو بينهم ومن هنا سوف تتولد مشكلة رفض السلطة على شكل رفض للأوامر والتوجيهات والقواعد المدرسية.

مقدمة

مما لا شك فيه أن في الآونة الأخيرة ظهرت مشكلة قوية في المدرسة والمنازل العربية والمصرية هي مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة والتمدد ومما صدق على ذلك الصور الأخيرة للثورات العربية فهي أبلغ صورة للتعبير عن التمرد ورفض السلطة. أما نحن في صدد التركيز على المرحلة العمرية من سن ٦ سنوات إلى سن ١٢ سنة والتي هي في المرحلة التعليمية الابتدائية والصف الأول الإعدادي (مرحلة التعليم الأساسي) ولكنها ظهرت بوضوح بأشكال عدة وأصبحت تهدد استقرار وأمن المجتمع المصري والأسرة المصرية.

يرى أصحاب نظرية التحليل النفسي ورائدها فرويد أن السلطة لدية تتركز في مفهوم الأنا الأعلى Superego والذي تتكون من خلال خبرات الفرد في عمليات الثواب والعقاب وتمثل القيم والمعايير الخلقية والأوامر والنواهي، من خلال هذا تقيم علاقات بالمحيطين به ويعد هذا سلطة داخلية تكون حكماً وضبطاً لسلوكه بدلاً من ما يقومان به الوالدين من نقد وتوجيه وثواب وعقاب عن طريق التأنيب، وبناءً على ذلك فإن علاقة الفرد بالقوانين والمعايير الإجتماعية هي علاقة بالأنا الأعلى والتي نشأت من سلطة الوالدين والتي يرى فرويد أن هذه السلطة الوالدية هي الأساس للسلطة فإذا فشل الطفل في إقامة علاقة جيدة بينه وبين والديه فسوف يؤدى به إلى نتائج سلبية قد تظل معه مدى الحياة بحيث إذا عجز الطفل عن إجتياز المرحلة الأوديبية سيظل طوال حياته متعلقاً شاذاً مما قد يعوقه عن الزواج أو يصبح معرضاً للشذوذ أو الأنحراف الجنسي أو يظل في كره وخصام دائم ظاهرياً أو باطنياً مع أبيه أو من يمثلون الأب

في نظرة أي من بيده السلطة والنفوذ مثل سلطة الرؤساء أو المرشحين أو الأساتذة في المدرسة. (منى عبد الله إبراهيم الشرقاوى، ٢٠٠٩، صـ ٣٦: ٣٧).

كل ذلك يرجع إلى الانفتاح على المجتمع الغربي وثقافاته التي لا تتناسب معنا كمجتمع عربي ومصري وينعكس ذلك على المجتمعات العربية والمصرية بعدم الاستقرار وعدم التوازن يظهر التمرد وعدم الطاعة للوالدين وللمدرسة وللمجتمع كله اعتقادًا منهم أن هذه هي الحرية فظهر عدم الطاعة ورفض السلطة بأشكاله المتعددة مع الآباء والأمهات من علو الصوت أو رفض الانصياع للأوامر أو الاحتجاج على كل شيء لمجرد الاحتجاج والرفض ومما لا شك فيه أنها ظهرت أيضًا في المدرسة بشكل واضح ويترتب برفض السلطة وعدم الطاعة مثل التأخر الدراسي والتخلف الدراسي والهروب وظهرت في الأسرة الخلافات الأسرية بين الوالدين قد تؤدي إلى الانفصال بين الوالدين.

مشكلة البحث

فى الآونة الأخيرة عانت المدرسة والأسرة العربية والمصرية من مشكلة كانت موجودة على الساحة طول الوقت ولكن فى الفترة الأخيرة زادت قدرتها على المجتمع العربى والمصرى هى مشكلة التمرد وعدم الطاعة ورفض السلطة، وكلها مصطلحات لمعنى واحد وهو رفض اى قواعد مجتمعية أو أسرية تُفرض على الأولاد.

فالإنسان بطبيعة حاله لا يحب ان يتحكم فيه شئ ولا يحب ان يسير على قواعد أو قوانين تُقيَض من حريته. إذا اعتبرنا عدم الطاعة ورفض السلطة شئ طبيعى فى مرحلة المراهقة فلا جديد فى ذلك فهى سمات مرحلة عمرية وقد أكدت ذلك نظرية أريكسون ونظرية التحليل النفسى.

الإبتدائية فى التعليم لأن من سمات هذه المرحلة العمريه حسب النظريتين السابقتين ان يتسم الطفل فى هذه المرحله بمحاولة إرضاء الكبار لسماع كلامهم و أوامرهم وعدم المناقشة أو الجدال أو رفض الأوامر. (علاء الدين كافي، ٢٠١٢، ص ٢٣٠)

ويرجع ظهور هذه المشكلة فى هذه المرحلة العمرية إلى الأنفتاح على العالم الغربى الذى صدر لنا مفهوم الحرية والإستقلالية بمفهومهما الخاطئ فأصبح الجيل الحالى يتغنى بما لا يتماشى مع ثقافتنا وعاداتنا العربية والمصرية.

فالمجتمعات العربية والأسرة المصرية تمارس سلطتها على الأولاد منذ الولادة حتى أن يتزوج الأبن ويستقل بحياته ويكون له بيت مستقل وهذا فى الأسر الجديدة وليس فى الأسر ذات مفهوم الأسرة الممتد أما بالنسبة للمدرسة فيحدث تدارج وصراعات بين الآباء والأولاد والمدرسين والطلاب مما أفزع المجتمع وبدأ يتسائل ما سبب هذه الظاهرة وهى التمرد وعدم الطاعة ورفض السلطة.

وعدم توقير الكبير لأن فى مجتمعنا العربى والمصرى يظل الكبير مسموع الكلمة حتى وان كبُر الطفل اما الآن فنجد من لا يحترم الكبير ولا يوقر الكبير ولا يرحم الصغير.

لقد تغير المجتمع العربى والمصرى وزادت مشاكل الاسرة المصرية وعدم قدرة الأب والأم فى التحكم فى ردود أفعال أولادهم؛ هل هذا لأنشغال الاب عن أسرته طوال اليوم او لخروج الأم وإنشغالها المستمرة والطويل لساعات طويلة فى أعمال المنزل بعد العمل أم ماذا حدث فى المجتمع المصرى أن الطفل لم يعد قادر على تحديد هويته وثقافتة فأصبح يقلد الغرب تقليد أعمى.

أسئلة البحث

١. ما الأسباب التي أدت إلى ظهور مشكلة عدم الطاعة ورفض السلطة؟
٢. ما دور المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية في ظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة؟
٣. ما الآثار المترتبة على مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة في العملية التعليمية وظهور المشكلات الأسرية والمدرسية؟
٤. ما دور كلًا من المدرسة والآباء في مواجهة مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة؟
٥. ما دور الأخصائي الاجتماعي ودور الأسرة في مواجهة مشكلة ورفض السلطة وعدم الطاعة؟

أهداف البحث

١. التعرف على الأسباب التي أدت إلى ظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة.
٢. التعرف على دور المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية في ظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة.
٣. التعرف على الآثار المترتبة على مشكلة عدم الطاعة ورفض السلطة في العملية التعليمية وظهر المشكلات الأسرية والمدرسية.
٤. التعرف على دور كلًا من المدرسة والآباء في مواجهة مشكلة عدم الطاعة ورفض السلطة.
٥. التعرف على الدور المهني للأخصائي الاجتماعي ودور الأسرة في مواجهة مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة.

أهمية البحث

يمكن أن تحدد أهمية هذه المشكلة في عنصرين مهمين:

- أهمية الظاهرة وهي رفض السلطة وعدم الطاعة الوالدية والمدرسية.
- الشريحة التي يتم دراسة الظاهرة عليها هي الطلاب في المرحلة الابتدائية والإعدادية مرحلة التعليم الأساسي وبناء على ما سبق تبرز أهمية المشكلة في:

١-إن ظاهرة رفض السلطة وعدم الطاعة الوالدية والمدرسية لم تعد بالظاهرة الجديدة بل إنها تشيع في المجتمع المصري فقد لوحظ زيادة أحداث العنف والتمرد داخل المنازل والمدارس وأن بذلك أصبحت دراسة الظاهرة ضرورية لأن التمرد وعدم الطاعة ورفض السلطة يعيق عمليات التنمية المجتمعية.

٢-الشريحة التي تقوم بدراستها من أهم المراحل وهي المرحلة الابتدائية والإعدادية ولأن هذه المرحلة هي التي سيُبنى عليها باقي المراحل فكان لابد من دراسة جميع المتغيرات التي تؤثر فيها.

٣-ترجع الأهمية لمرور الباحث بالمشكلة.

مصطلحات البحث

المتغيرات الاجتماعية: هي العوامل الاجتماعية السائدة في المجتمع كل عام له وظائفه من حيث بلوغه لأهدافه بكفاءة ومن أمثلة المتغيرات النشاط الاقتصادي– وضع المرأة– التعليم– العدالة الاجتماعية.

المتغيرات الفيزيقية: متغيرات فيزيقية داخلية بشقيها "الطبيعي والمشيد" وتشمل (الضوضاء– الإضاءة– التهوية والنوافذ– قاعات الأنشطة المدرسية– حالة الفصول العامة– دورات المياه).

الطاعة: هي الامتثال والتوافق مع السلطة القائمة، يعني إطاعة المرؤوس للرئيس وتنفيذ أوامره وعدم الخروج على القواعد والمعايير المتفق عليها.

مفهوم القبول والرفض: رفض الطاعة الأسرية ورفض القواعد المدرسية يؤدي ذلك لكثير من المشكلات داخل المدرسة مثال (التأخر الدراسي – العنف المدرسي – العدوان) وأيضًا مشكلات الأسرة.

الدراسات السابقة

وفيما يلي عرض البحث في محورين تناول فيهم متغيرات البحث وهم: (المتغير الفيزيقي – المتغير الاجتماعي).

محور اهتم بالمتغير الاجتماعي:

دراسة نعمات عبد الرحمن عبد الرحيم حسين (٢٠١٥): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين بعض المشكلات السلوكية لدى المرحلة العمرية من (٩–١٢) سنة. افترضت طبيعة الدراسة الراهنة الإستعانة بالمنهج الارتباطى المقارن وكانت عينة الدراسة طبقت الباحثة فى دراستها على عينة من الأطفال فى المرحلة الابتدائية بلغ عددها (١٥٠) تلميذاً وتلميذه من الذكور والإناث والتى تتراوح أعمارهم بين ٩–١٢ سنوات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توجد علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركهما الأبناء وبعض المشكلات السلوكية لديهم فى المرحلة العمرية من (٩-١٢) عاماً. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فى المرحلة العمرية من (٩-١٢) عاماً لصالح الذكور. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى درجة بعض المشكلات السلوكية للأبناء حتى المرحلة العمرية من ٩-١٢ سنة لصالح الذكور.

دراسة فتحية مقحوت (٢٠١٤): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات، وكان عدد العينة التي طبقت عليها الدراسة (١٣٢) تلميذ وتلميذة وتم حصر العينة في التلاميذ والتلميذات المتفوقين دراسياً في إمتحان الشهادة الإعدادية من الحاصلين على (٨٥%) في المجموع النهائي، واستخدمت الباحثة الاستبيان في جمع البيانات واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ين التفوق الدراسي وتشجيع الأسرة للأبناء ومكافآتهم، كما نوجد علاقة بين معاملة الوالدين للأبناء بأسلوب ديمقراطي وبين تفوقهم الدراسي، ووجود علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء وبين عدم التسامح معهم في حالة التقصير في أداء واجباتهم المدرسية وفي حالة التقصير أو حصولهم على درجات منخفضة في الامتحانات، توجد علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء وتعدد أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وذلك حسب ما يقضيه الموقف من عقاب والبعد عن استخدام أسلوب واحد في التعامل مع الأبناء.

دراسة طالحة هجيرة (٢٠١٣): بعنوان ممارسة السلطة الوالدية داخل الأسرة وانعكاسها على التوافق النفسي الاجتماعي للمراهقين، وهى دراسة ارتباطيه فرقية بين المراهقين الذكور والإناث الملحقين بالصف الثاني ثانوي.

وذهبت إلي نتائج أن هناك علاقة ارتباطيه بين ممارسة الوالدية للسلطة المرنة والتوافق النفسي الاجتماعي للمراهق في الأسرة. وهناك علاقة ارتباطيه بين ممارسة الوالدين للسلطة المتشددة والتوافق النفسي الاجتماعي للمراهق في الأسرة.

محور اهتم بالمتغير الفيزيقي:

دراسة أيمن محمود مميس عبد الله (٢٠١٥): أساليب المعاملة الوالدية كمنبئات بالأمن النفسي والإحساس بالوحدة النفسية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي والتي وصلت إلي أنه يمكن التنبؤ بالأمن النفسي من جانب الأب من خلال أساليب الرفض مقابل التخيل والقسوة مقابل التسامح والتذبذب في المعاملة مقابل الاتساق للإهمال مقابل الاهتمام والتفرقة مقابل المساواة وتوقفت النتائج في ضوء ضرورة تجنب الممارسات الخاطئة في تربية الأبناء وإشباع الحاجات لهم في الحب والرعاية والاهتمام.

دراسة مها محمد محمد البشير (٢٠١١): عن المتغيرات البيئية المرتبطة بظهور أشكال السلوك الانحرافى لدى المراهقين بالمناطق العشوائية والتى تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين المتغيرات البيئية وظهور السلوك الإنحرافى لدى المراهقين فى المناطق العشوائية عن طريق التحقيق من الأهداف الفرعية بين الوصول إلى نتائج أهمها الكشف عن العلاقة بين المتغيرات البيئة الفيزيقية وأشكال السلوك الانحرافى لدى المراهقين فى المناطق العشوائية والكشف عن الفروق بين أشكال السلوك الانحرافى فى تقدير الشخصية كى يستكشف عنها مقياس تقدير الشخصية، ومن أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث (سرقة – تسول – مخدرات) فى تحليل أوضاع البيئة التى يتعرضون لها وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (سرقة – تسول – مخدرات) فى عناصر البيئة الفيزيقية التى يعيشون فيها وجود فارق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاثة فى البيئة الإجتماعية وبتباين تأثير البيئة الإجتماعية طبقاً لنوع السلوك الانحرافى وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات السلوك الانحرافى (سرقة – تسول – مخدرات) على بعد العداء أو العدوان بعدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الانحرافى (سرقة – تسول – مخدرات) والتى استخدمت عينة مكونة من (١٥٠) من الأحداث المنحرفين.

دراسة إيمان فوزى مصطفى (٢٠١٠): أكدت الدراسة على العلاقة بين متغيرات البيئة الإجتماعية والفيزيقية وبين إدراك المراهقين لإساءة المعاملة الوالدية دراسة مقارنة بين الجنسين والتى استخدمت المنهج الوصفى التحليلى المقارن فى الدراسة على العينة التى تكونت من ٢٠٠ من الطلاب والتى كانت نتائجها تحقق الهدف من فروضها وبالتالى الفاعلية فى النوعية

وذلك يوضح الأسباب حيث بمجرد معرفة هذه الأسباب تكون قد ساهمنا فى الحد من إساءة المعاملة الوالدية للمراهقين وساهمنا فى وجود مزج من التفاعل الإيجابي بين الآباء والأبناء وبالتالى محاولة تخفيض العنف فى المجتمع وتقليل الجرائم حيث استخدمت أسلوب ربط النتيجة بالسبب وأيضاً توعية الأبناء بدور البيئة الهام فى إدراكهن للإساءة ودورها فى التأثير عليهم بطبقة عامة فى كل جوانب الحياة.

الإطار النظري

تناولت دراسة المتغيرات الاجتماعية والمتغيرات الفيزيقية المرتبطة بمشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة نقاشات كثيرة من زوايا متعددة ذات خلفيات نظرية مختلفة: (نظرية الضغوط الاجتماعية) حيث يعرف ويلسون الضغوط الاجتماعية بأنها تنشأ عندما يواجه الفرد موقفًا لا يستطيع التكيف معه مما يؤدي لسلوك غير صحيح ينتج عنه نتائج سلبية.

استخدم هذا المصطلح فى البداية فى العلوم البيولوجية ثم أستخدمه علماء الإجتماع وعلم النفس فيعرف البريشت Albrecht الضغوط الإجتماعية بأنها الحالة التى تتجاوز فيها احتياجات الفرد المهمة وحدود قدراته وامكانياته فمثلاً الفرد الذى يحتاج أولاده إلى مصاريف مدارس وعلاج.... الخ، وإمكانياته لا تسمح هذه الاحتياجات المهمة فإن هذا الموقف يمثل ضغطاً على الشخص. (طلعت إبرهيم، ١٩٩٦، صـ ٣٤)

ويعرف ويلسون Willson الضغوط الإجتماعية بأنها تنشأ عندما يواجه الفرد موقفاً صعباً لا يستطيع التكيف معه. مما يؤدى لسلوك غير صحيح ينتج عنه نتائج سلبيه. فمثلاً عندما يواجه الفرد امتحاناً صعباً ولا يستطيع استكمال الإجابة فقد يؤدى هذا إلى سوء اجاباته ورسوبه أو فشله ويلاحظ أن التعريفين يذهبان إلى وجود قوى خارجية تمثل عقبة أو مشكلة أمام الشخص تعوق تحقيق أهدافه أو إشباع احتياجاته. (Wilson, Robert, N., 1970, P.42.)

وفي هذا الصدد تشير نظرية النسق الايكولوجي إلى أن مفهوم النسق الأيكولوجي مفهوم جديد لتحليل علاقة الإنسان بالبيئة فيعد مفهوم النسق الأيكولوجي من المفاهيم البيولوجية التى استعارتها الإيكولوجيا البشرية عند تطوير إطارها التصورى المبكر ومؤداه أن كل المجتمعات

الطبيعية للكائنات الحية التى تعيش وتتفاعل بعضها البعض إرتباطاً وثيقاً ببيئتها ومن ثم يبدو من الملائم تصور طرفى العلاقة للكائنات الحية وبيئتها المختلفة كما لو كان يشكلان كلاً واحداً ومركباً وهو ما يشير إليه مفهوم النسق الإيكولوجي، ولقد ذهب تانسلى عالم البيولوجيا البريطانى الذى كان هو أول من أستخدم هذا المصطلح إلى أن الكائنات الحية لا تعيش فى عُزلة فيزيقية أو بيولوجية بل أن هناك تداخلاً واضحاً بين الكائنات الحية وبعضها البعض. (السيد عبد العاطى السيد، ١٩٩٣، صـ ٢٣١)

كما عرفت الأيكولوجية النسق الإيكولوجي مارجالف بأنه ذلك السياق الكلى الذى ينتج عن تجمع الكائنات الحية فى كل واحد كعناصر متفاعلة سواء كان هذا التفاعل قائماً بين بعضهما البعض أو بينهم وبين السياق البيئى المنظم، وإذا اتخذت عناصر النسق الأفراد أو الكائنات الحية وما بينها من تفاعلات طابعاً إنسانياً سمى النسق الناتج باسم النسق الأيكولوجي البشرى. (السيد عبدالعاطى، ١٩٩٣، صـ ٢٣٢)

ومن وجهة نظر المناحي النظرية الأساسية في علم النفس البيئي وجد الباحثون في علم النفس البيئي صعوبة في وضع نظرية تطورت النظرية حيث أدمجت نظريات جديدة تناولت تحليل المضمون من خلال استخدام وحدات أكثر وأصغر من مواقف الحياة الطبيعية أو الخاصة.

وأخرى قسمت مقياسًا مصغرًا أو تقريبيًا للبيئات المختلفة حيث تم ربط الحقائق بالعلاقات الداخلية للأفراد وبالنماذج الثقافية حيث نجد أن بعض النظريات قد أدمجت بين الخصائص البيئية الموضوعية والذاتية والمدركات والاستشارة والشقة والتكيف والتوافق من هذه المناحي (منحى البيئي – منحى مستوى التكيف – منحى الحد في السلوك وتقيد القسر السلوكي). (إنتصار السيد محمد منصور، ٢٠٠٩، ص ١١٣).

وكانت هناك ارتباط من حيث المتطور الاجتماعي والذي كان مردوده في نظريات تفسير عملية التنشئة الاجتماعية وكان ذلك من خلال نظرية تشكيل الفرد أو المدرسة السلوكية والتي يرى أصحابها أن الطفل يأتي إلى الدنيا ذا طبيعة فطرية غير مشكلة ولكنها قابلة للتشكيل وإن عملية التنشئة هي تشكل الطفل وأن الذي يقوم بالتشكيل الوالدان والمعلمون وغيرهم. (إنتصار السيد محمد منصور، ٢٠٠٩، ص ١١٣)

الإجراءات المنهجية للبحث

المنهج المستخدم: استخدم الباحثون في معالجة موضوع البحث منهج المسح الاجتماعي باستخدام العيشة مستفيدًا من معطيات المنهج الوصفي يرصد وتحليل أبعاد المتغيرين الاجتماعي والفيزيقي وأثرهم على ظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة لدى عينة البحث.

أداة البحث وتوصيفها: تم تصميم أدوات بحثية محددة وملائمة تتمثل أساسًا في استمارة الاستبيان التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة والعبارات يجيب المبحوثون عنها وتدور حول محاور البحث الرئيسية الأربعة وبلغت عدد الأسئلة (٧١) كما ورد بدليل المقابلة الاسم (اختياري) اسم المدرسة المرحلة التعليمية.

ثبات وصدق أداة البحث: ثبات الأداة: اتضح من قيم معاملات الثبات لأبعاد النظام القائم بالمنزل قيم مرتفعة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٧٤٣، ٠,٧٤٤) لكل من (المتغير الاجتماعي للمنزل، المتغير الفيزيقي للمنزل) على التوالي، كما بلغت قيم معاملات الثبات لأبعاد النظام القائم بالمدرسة قيم مرتفعة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٧٧٨، ٠,٦٥٤) لكل من (المتغير الاجتماعي للمدرسة، المتغير الفيزيقي للمدرسة) على التوالي، يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد الاستبيان قيم مقبولة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٦٤٤، ٠,٧٩٦) لكل من (النظام القائم بالمنزل، النظام القائم بالمدرسة) على التوالي وكانت قيمة ألفا لإجمالي الاستبيان (٠,٧٦٩) وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

العينة وحجمها: تمثلت العينة في عينتين الأولى الطلاب بالمرحلة الابتدائية والصف الأول الإعدادي وكائن في المرحلة العمرية ٦–١٢ سنة والتي كان قوامها ٣٧٤ من مدارس اللغات الرسمية لمنطقة النزهة– مدينة نصر وكانت منقسمة مناصفة بين الذكور والإناث.

أما العينة الثانية من العينة كانت من الخبراء وهم ٢٠ فرد من أساتذة الجامعة – أولياء الأمور –الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمدرسة– المدرسين لهذه المرحلة.

فترة ونطاق التطبيق الميداني: تم إجراء البحث الميداني في المدارس الرسمية للغات بمنطقتين مدينة نصر والنزهة الجديدة من تاريخ (٢٠١٥/١٢/١٥م) إلى (٢٠١٨/٥/١٥م).

نتائج البحث

جدول (١): استجابة عينة الدراسة لعبارات المتغير الاجتماعي للمنزل تبعًا لمتغير النوع

العبارات	ذكور						المتوسط المرجح المئوي	إناث						المتوسط المرجح المئوي
	لا		أحيانًا		نعم			لا		أحيانًا		نعم		
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	
هل أنت راض عن أسلوب التعامل فى البيت	٨	٧	٢٨	٢٤,٣	٧٩	٦٨,٧	٧٤,٤	١١	٩,٦	٣٤	٢٩,٦	٧٠	٦٠,٩	٥٥,٢
هل متاح لك التعبير عن رأيك فى البيت	١٠	٨,٧	١٦	١٣,٩	٨٩	٧٧,٤	٧٧,٦	١١	٩,٦	٢١	١٨,٣	٨٣	٧٢,٢	٥٠
هل يتم النقاش فى البيت بهدوء	١٥	١٣	٣٠	٢٦,١	٧٠	٦٠,٩	٦٨	١٣	١١,٣	٥١	٤٤,٣	٥١	٤٤,٣	٦١,٢
هل الأب هو من يتخذ القرارات بالبيت	٦	٥,٢	٣٨	٣٣	٧١	٦١,٧	٧٢	٨	٧	٥٦	٤٨,٧	٥١	٤٤,٣	٦٥,٢
هل الأم هى من يتخذ القرارات بالبيت	٢١	١٨,٢	٦٣	٥٤,٨	٣١	٢٧	٥٠	١٥	١٣,١	٧٣	٦٣,٥	٢٧	٢٣,٥	٦٩,٢
هل إتخاذ القرارات بالمشاركة بالبيت بين الأب والأم	٩	٧,٩	٢٦	٢٢,٦	٨٠	٦٩,٦	٧٤,٤	١١	٩,٦	٢٢	١٩,١	٨٢	٧١,٣	٥٠,٤
هل تواجه صعوبة فى تنفيذ توجيهات الأب	٤٨	٤١,٧	٤١	٣٥,٧	٢٦	٢٢,٦	٣٧,٢	٥٤	٤٦,٩	٤١	٣٥,٧	٢٠	١٧,٤	٤٠,٨
هل تواجه صعوبة فى تنفيذ توجيهات الأم	٥٩	٥١,٣	٣٨	٣٣	١٨	١٥,٧	٢٩,٦	٥٢	٤٥,٢	٤٨	٤١,٧	١٥	١٣	٤٤,٤
هل تقبل توجيه الأب	٢	١,٧	٢٥	٢١,٧	٨٨	٧٦,٥	٨٠,٤	٨	٧	٣٨	٣٣	٦٩	٦٠	٥٨
هل تقبل توجيه الأم	٣	٢,٦	٢٢	١٩,١	٩٠	٧٨,٣	٨٠,٨	٥	٤,٣	٢٥	٢١,٧	٨٥	٧٣,٩	٥٤
هل تقبل توجيه الأخوة الكبار	٤٢	٣٦,٦	٣٨	٣٣	٣٥	٣٠,٤	٤٣,٢	٥١	٤٤,٣	٣١	٢٧	٣٣	٢٨,٧	٣٨

تابع جدول (١): استجابة عينة الدراسة لعبارات المتغير الاجتماعي للمنزل تبعًا لمتغير النوع

العبارات	ذكور						المتوسط المرجح المئوي	إناث						المتوسط المرجح المئوي
	لا		أحيانًا		نعم			لا		أحيانًا		نعم		
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	
هل يقال لك عيب عن أى تصرف خطأ أو حرام تقع فيه	٤	٣,٥	١٥	١٣	٩٦	٨٣,٥	٨٢,٨	٥	٤,٣	١٥	١٣	٩٥	٨٢,٦	٥٠
هل لديك معرفة بالصدق أو التقاليد أو القيم؟	٩	٧,٨	١٤	١٢,٢	٩٢	٨٠	٧٩,٢	١٣	١١,٣	١١	٩,٦	٩١	٧٩,١	٤٥,٢
هل عندما تقع فى خطأ تعاقب بدنى بالضرب)	٦٣	٥٤,٨	٣٤	٢٩,٦	١٨	١٥,٧	٢٨	٧٠	٦٠,٩	٣٤	٢٩,٦	١١	٩,٦	٣١,٦
هل عندما تقع فى خطأ تعاقب معنوى (بالحرمان)	٢٥	٢١,٧	٤٥	٣٩,١	٤٥	٣٩,١	٥٤	٣١	٢٧	٤٠	٣٤,٨	٤٤	٣٨,٣	٤٩,٦
هل يوقع الأب عليك العقاب	٢٢	١٩,١	٤٥	٣٩,١	٤٨	٤١,٧	٥٦,٤	٤٤	٣٨,٣	٤٢	٣٦,٥	٢٩	٢٥,٢	٤٥,٢
هل توقع الأم عليك العقاب	٢١	١٨,٢	٥٢	٤٥,٢	٤٢	٣٦,٥	٥٤,٤	٢٥	٢١,٧	٥٤	٤٧	٣٦	٣١,٣	٥٧,٦
هل تشعر بأنك شخص مطيع	١٢	١٠,٤	٥٥	٤٧,٨	٤٨	٤١,٧	٦٠,٤	٢١	١٨,٢	٥٨	٥٠,٤	٣٦	٣١,٣	٦٠,٨
هل يتم التراجع مع فى العقاب	٢٤	٢٠,٩	٦٣	٥٤,٨	٢٨	٢٤,٣	٤٧,٦	١٩	١٦,٥	٦٦	٥٧,٤	٣٠	٢٦,١	٦٤,٨
هل يسخر منك أحد بالمنزل	٦٩	٦٠	٢٩	٢٥,٢	١٧	١٤,٨	٢٥,٢	٦٠	٥٢,٢	٣٠	٢٦,١	٢٥	٢١,٧	٣٤
هل ما تتطلبه من الأم ينفذ فوراً	١٠	٨,٧	٦٠	٥٢,٢	٤٥	٣٩,١	٦٠	١٤	١٢,٢	٧٨	٦٧,٨	٢٣	٢٠	٧١,٦
هل ما تتطلبه من الأب ينفذ فوراً	١٠	٨,٧	٥٩	٥١,٣	٤٦	٤٠	٦٠,٤	١٥	١٣,١	٦٤	٥٥,٧	٣٦	٣١,٣	٦٥,٦
هل يتساهل معك الأب	١٤	١٢,٢	٤٧	٤٠,٩	٥٤	٤٧	٦٢	١٦	١٣,٩	٤٥	٣٩,١	٥٤	٤٧	٥٧,٦
هل تتساهل معك الأم	١٩	١٥,٥	٤٠	٣٤,٨	٥٦	٤٨,٧	٦٠,٨	١٨	١٥,٧	٤٤	٣٨,٣	٥٣	٤٦,١	٥٦,٤
إجمالى المتغير الاجتماعى للمنزل	٥٩,١							٥٣,٢						

من الجدول السابق لوصف عبارات المتغير الاجتماعي للمنزل تبعاً لمتغير النوع تنوعت إجابات العينة لمعظم عبارات البعد بين الإجابات (نعم) و(أحياناً) و(لا) لكل من عينة (الذكور) و(الإناث) كالتالي:

- كانت العبارة (هل يقال لك عيب عن أى تصرف خطأ أو حرام تقع فيه) أعلى موافقة حيث كانت قيمة المتوسط المرجح المئوي (٨٢,٨%) لعينة (الذكور)، بينما رفضت عينة الذكور العبارة (هل تواجه صعوبة فى تنفيذ توجيهات الأب، هل تواجه صعوبة فى تنفيذ توجيهات الأم، هل تقبل توجيه الأخوة الكبار، هل عندما تقع فى خطأ تعاقب بدنى (بالضرب، هل يتم التراجع مع فى العقاب، هل يسخر منك أحد بالمنزل) حيث كانت قيم المتوسط المرجح المئوي (٣٧,٢، ٢٩,٦، ٤٣,٢، ٢٨، ٤٧,٦، ٢٥,٢)، وكان هناك موافقة من عينة الذكور لإجمالي المتغير الاجتماعي للمنزل بمتوسط مرجح مئوي (٥٩,١%).
- وكانت العبارة (هل ما تتطلبه من الأم ينفذ فوراً) أعلى موافقة حيث كانت قيمة المتوسط المرجح المئوي (٧١,٦%) لعينة (الإناث) بينما رفضت عينة الإناث العبارة (هل تواجه صعوبة فى تنفيذ توجيهات الأب، هل تواجه صعوبة فى تنفيذ توجيهات الأم، هل تقبل توجيه الأخوة الكبار، هل لديك معرفة بالصدق أو التقاليد أو القيم، هل عندما تقع فى خطأ تعاقب بدنى (بالضرب)، هل عندما تقع فى خطأ تعاقب بدنى (بالحرمان)، هل يسخر منك أحد بالمنزل) حيث كانت قيم المتوسط المرجح المئوي (٤٠,٨، ٤٤,٤، ٣٨، ٤٥,٢، ٣١,٦، ٤٩,٦، ٤٥,٢، ٣٤)، وكان هناك موافقة من عينة الإناث لإجمالي المتغير الاجتماعي للمنزل بمتوسط مرجح مئوي (٥٣,٢%).
- وكانت العبارة (هل ما تتطلبه من الأم ينفذ فوراً) على موافقة حيث كانت قيمة المتوسط المرجح المئوي (٧١,٦%) لعينة (الإناث) بينما رفضت عينة الإناث العبارة (هل تواجه صعوبة فى تنفيذ توجيهات الأب، هل تواجه صعوبة فى تنفيذ توجيهات الأم، هل تقبل توجيه الأخوة الكبار، هل لديك معرفة بالصدق أو التقاليد أو القيم؟ هل عندما تقع فى خطأ تعاقب بدنياً بالضرب؟ هل عندما تقع فى خطأ تعاقب معنوياً بالحرمان؟ هل يسخر منك أحد بالمنزل؟ حيث كانت قيم المتوسط المرجح المئوي (٤٠,٨، ٤٤,٤، ٣٨، ٤٥,٢،

٣١,٦، ٤٩,٦، ٤٥,٢، ٣٤)، وكان هناك موافقة من عينة الإناث لإجمالي المتغير الاجتماعي للمنزل بمتوسط مرجح مئوي (٥٣,٢%).

جدول (٢): استجابة عينة الدراسة للمتغير الفيزيقي للمنزل تبعًا لمتغير النوع

العبارات	ذكور						المتوسط المرجح المئوي	إناث						المتوسط المرجح المئوي
	لا		احيانا		نعم			لا		احيانا		نعم		
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	
هل تسكن في مكان هادئ	٢٥	٢١,٨	١٦	١٣,٩	٧٤	٦٤,٣	٦٥,٦	٢٦	٢٢,٦	١٩	١٦,٥	٧٠	٦٠,٩	٤٣,٢
هل تشعر بالأدخنة أو الأتربة في الهواء المحيط بك	١٣٨	٣٣,١	٣١	٢٧	٤٦	٤٠	٤٩,٢	٤٧	٤٠,٩	٣٩	٣٣,٩	٢٩	٢٥,٢	٤٢,٨
هل تتوافر وسائل التهوية الطبيعية (النوافذ في المنزل	٧	٦	١٠	٨,٧	٩٨	٨٥,٢	٨٢,٤	٥	٤,٣	٤	٣,٥	١٠٦	٩٢,٢	٤٥,٦
هل تتوفر وسائل التهوية الصناعية (التكييف أو المراوح) في المنزل	٦	٥,٢	٢	١,٧	١٠٧	٩٣	٨٦,٤	٢	١,٧	٣	٢,٦	١١٠	٩٥,٧	٤٦,٤
هل بالمنزل حجرة خاصة بك	٣٢	٢٧,٨	٥	٤,٣	٧٨	٦٧,٨	٦٤,٤	٤٤	٣٨,٣	٣	٢,٦	٦٨	٥٩,١	٢٩,٦
هل تدخل الشمس المنزل	١٢	٩,٤	١٠	٨,٧	٩٣	٨٠,٩	٧٨,٤	٦	٥,٢	١٤	١٢,٢	٩٥	٨٢,٦	٤٩,٢
هل يناسبك الأثاث الموجود بحجرتك	١٢	١٠,٤	٧	٦,١	٩٦	٨٣,٥	٧٩,٦	٩	٧,٨	٦	٥,٢	١٠٠	٨٧	٤٤,٨
هل تصل لمنزلك المياه النظيفة	٥	٤,٣	٧	٦,١	١٠٣	٨٩,٦	٨٥,٢	٤	٣,٥	٦	٥,٢	١٠٥	٩١,٣	٤٦,٨
هل تشعر بالرضا عن منزلك	٤	٣,٤	١٢	١٠,٤	٩٩	٨٦,١	٨٤	٤	٣,٥	١٢	١٠,٤	٩٩	٨٦,١	٤٩,٢
إجمالي المتغير الفيزيقي للمنزل	٧٥,٠							٤٤,٢						

من الجدول السابق لوصف عبارات المتغير الفيزيقي للمنزل تبعاً لمتغير النوع تنوعت إجابات العينة لمعظم عبارات البعد بين الإجابات (نعم) و(أحياناً) و(لا) لكل من عينة (الذكور) و(الإناث) كالتالي:

- كانت العبارة (هل تتوفر وسائل التهوية الصناعية (التكييف أو المراوح) فى المنزل) أعلى موافقة حيث كانت قيمة المتوسط المرجح المئوي (٨٦,٤%) لعينة (الذكور)، بينما رفضت

عينة الذكور العبارة (هل تشعر بالأدخنة أو الأتربة فى الهواء المحيط بك) حيث كانت قيم المتوسط المرجح المئوي (٤٩,٢)، وكان هناك موافقة من عينة الذكور لإجمالي المتغير الفيزيقي للمنزل بمتوسط مرجح مئوي (٧٥,٠%).

- بينما رفضت عينة الإناث العبارات جميعها وتراوحت قيم المتوسط المرجح المئوي بين (٢٩,٦ – ٤٩,٢)، وكان هناك رفض من عينة الإناث لإجمالي المتغير الفيزيقي للمنزل بمتوسط مرجح مئوي (٥٣,٢%).

النظام القائم بالمدرسة:

جدول (٣): استجابة عينة الدراسة المتغير الاجتماعي للمدرسة تبعًا لمتغير النوع

	ذكور						المتوسط	إناث						المتوسط
	لا		أحيانًا		نعم		المرجح	لا		أحيانًا		نعم		المرجح
	ك	%	ك	%	ك	%	المئوي	ك	%	ك	%	ك	%	المئوي
هل أنت راض عن أسلوب التعامل فى المدرسة	٥٥	٤٧,٩	٣٨	٣٣	٢٢	١٩,١	٣٢,٨	٥٦	٤٨,٧	٣٧	٣٢,٢	٢٢	١٩,١	٣٨,٤
هل متاح لك التعبير عن رأيك فى المدرسة	٥٧	٤٩,٦	٣٥	٣٠,٤	٢٣	٢٠	٣٢,٤	٤٨	٤١,٧	٤١	٣٥,٧	٢٦	٢٢,٦	٤٣,٢
هل تشترك فى أنشطة المدرسة	٤٤	٣٨,٣	٣٠	٢٦,١	٤١	٣٥,٧	٤٤,٨	٤٩	٤٢,٦	٢٣	٢٠	٤٣	٣٧,٤	٣٥,٦
هل يستخدم المدرس معك أسلوب الصوت العالى	٢٢	١٩,١	٣٧	٣٢,٢	٥٦	٤٨,٧	٥٩,٦	٣٢	٢٧,٨	٤٢	٣٦,٥	٤١	٣٥,٧	٥٠
هل يستخدم معك العقاب البدنى	٦٥	٥٦,٥	٣٢	٢٧,٨	١٨	١٥,٧	٢٧,٢	٨٤	٧٣	٢٠	١٧,٤	١١	٩,٦	٢٠,٤
هل يستخدم معك العقاب المعنوى (الحرمان من ما تحب)	٤١	٣٥,٧	٣٥	٣٠,٤	٣٩	٣٣,٩	٤٥,٢	٤٩	٤٢,٦	٣٠	٢٦,١	٣٦	٣١,٣	٣٨,٤
هل دور مدير المدرسة واضح بالنسبة لك	٦٧	٥٨,٣	١٧	١٤,٨	٣١	٢٧	٣١,٦	٧٣	٦٣,٥	١٩	١٦,٥	٢٣	٢٠	٢٤,٤
هل تعرف الأخصائى	٤٧	٤٠,٩	٧	٦,١	٦١	٥٣	٥١,٦	٤٢	٣٦,٥	٧	٦,١	٦٦	٥٧,٤	٣٢
هل تعرف عمله	٥١	٤٤,٣	٩	٧,٨	٥٥	٤٧,٨	٤٧,٦	٥٦	٤٨,٧	٨	٧	٥١	٤٤,٣	٢٦,٨
هل تتعامل مع الأخصائى	٥٥	٤٧,٨	٢٢	١٩,١	٣٨	٣٣	٣٩,٢	٥٥	٤٧,٨	٢٥	٢١,٧	٣٥	٣٠,٤	٣٤
هل أنت راض عن عمل الأخصائى	٥٣	٤٦,١	١٩	١٦,٥	٤٣	٣٧,٤	٤٢	٥٢	٤٥,٢	١٧	١٤,٨	٤٦	٤٠	٣٢
هل تتعامل مع الأخصائى فى حل مشكلاتك	٦٠	٥٢,٢	٢٥	٢١,٧	٣٠	٢٦,١	٣٤	٧٥	٦٥,٢	٢٢	١٩,١	١٨	١٥,٧	٢٤,٨
هل أنت مطيع لتوجيهات الأخصائى	٤٨	٤١,٨	٣١	٢٧	٣٦	٣١,٣	٤١,٢	٤٨	٤١,٨	٤٠	٣٤,٨	٢٧	٢٣,٥	٤٢,٨

تابع جدول (٣): استجابة عينة الدراسة المتغير الاجتماعي للمدرسة تبعًا لمتغير النوع

	ذكور						المتوسط المرجح المئوي	إناث						المتوسط المرجح المئوي
	لا		أحيانًا		نعم			لا		أحيانًا		نعم		
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	
هل أنت راض عن أداء الأخصائي معك	٥٤	٤٧	٢٠	١٧,٣	٤١	٣٥,٧	٤٠,٨	٥٠	٣٨,٣	٢٤	٢٠,٩	٤١	٣٥,٧	٣٥,٦
هل يتواجد الأب في مشكلاتك بالمدرسة	٢٨	٢٣,٣	٣٢	٢٧,٨	٥٥	٤٧,٨	٥٦,٨	٤٧	٤٠,٨	٢٧	٢٣,٥	٤١	٣٥,٧	٣٨
هل تتواجد الأم في مشكلاتك بالمدرسة	٢٦	٢٢,٦	٣٣	٢٨,٧	٥٦	٤٨,٧	٥٨	٣٦	٣١,٣	٢٢	١٩,١	٥٧	٤٩,٦	٤٠,٤
هل تطيع من يقوم بتوجيهك في المدرسة	٢١	١٨,٣	٤٥	٣٩,١	٤٩	٤٢,٦	٥٧,٢	٢٧	٢٣,٤	٤٧	٤٠,٩	٤١	٣٥,٧	٥٤
هل مدرسك يقيم بينك وبينه حوار	٣١	٢٧	٣٨	٣٣	٤٦	٤٠	٥٢	٣٧	٣٢,٢	٣٨	٣٣	٤٠	٣٤,٨	٤٦,٤
هل يتعامل مدرسك بمبدأ الحافز (التشجيع)	٤٠	٣٤,٨	٣٠	٢٦,١	٤٥	٣٩,١	٤٨	٤٠	٣٤,٨	٤٧	٤٠,٩	٢٨	٢٤,٣	٤٨,٨
هل يلجأ إلى توجيه الأوامر فقط	٣٥	٣٠,٣	٣٣	٢٨,٧	٤٧	٤٠,٩	٥٠,٨	٤٤	٣٨,٣	٤٠	٣٤,٨	٣١	٢٧	٤٤,٤
هل يقوم الحوار بينك وبين المدرس بهدوء	٢٣	٢٠	٤٧	٤٠,٩	٤٥	٣٩,١	٥٤,٨	٣٠	٢٦,١	٤٣	٣٧,٤	٤٢	٣٦,٥	٥١,٢
هل أنت ترتدى زى المدرسة بالطريقة الصحيحة	٣٣	٢٨,٧	٣٥	٣٠,٤	٤٧	٤٠,٩	٥١,٦	٣٧	٣١,٢	٣١	٢٧	٤٧	٤٠,٩	٤٣,٦
هل تتتبع جميع قواعد المدرسة ولا تخالفها	٢٥	٢١,٨	٥٤	٤٧	٣٦	٣١,٣	٥٠,٤	٣١	٢٧,٨	٥٥	٤٧,٨	٢٨	٢٤,٣	٥٥,٢
هل تحضر الطابور المدرسي	٤١	٣٥,٧	٣٠	٢٦,١	٤٤	٣٨,٣	٤٧,٢	٣٧	٣٢,١	٤٢	٣٦,٥	٣٦	٣١,٣	٤٨
هل تنتظم في الحضور المدرسي كل يوم	٢٦	٢٢,٦	٤٣	٣٧,٤	٤٦	٤٠	٥٤	٣٨	٣٣	٣٥	٣٠,٤	٤٢	٣٦,٥	٤٤,٨
هل تواجه مشاكل مع أصدقائك	٥٦	٤٨,٧	٣٣	٢٨,٧	٢٦	٢٢,٦	٣٤	٥٥	٤٧,٨	٣٧	٣٢,٢	٢٣	٢٠	٣٨,٨
هل لك مشاكل مع المدرسين	٤٨	٤١,٧	٣٢	٢٧,٨	٣٥	٣٠,٤	٤٠,٨	٥٣	٤٦,١	٢٣	٢٠	٣٩	٣٣,٩	٣٤
هل أنت راض عن أسلوب التعامل في المدرسة	٥٥	٤٧,٩	٣٢	٢٧,٨	٢٨	٢٤,٣	٣٥,٢	٥٩	٥١,٣	٣٥	٣٠,٤	٢١	١٨,٣	٣٦,٤
إجمالي المتغير الاجتماعي للمدرسة	٤٥,٠٣							٣٩,٤						

من الجدول السابق لوصف عبارات المتغير الاجتماعي للمدرسة تبعاً لمتغير النوع تنوعت إجابات العينة لمعظم عبارات البعد بين الإجابات (نعم) و(أحياناً) و(لا) لكل من عينة (الذكور) و(الإناث) كالتالي:

- كانت العبارة (هل يستخدم المدرس معك أسلوب الصوت العالى) أعلى موافقة حيث كانت قيمة المتوسط المرجح المئوي (٥٩,٦%) لعينة (الذكور)، بينما رفضت عينة الذكور معظم عبارات المحور وتراوحت قيم المتوسط المرجح المئوي بين (٢٧,٢ – ٤٨)، وكان هناك رفض من عينة الذكور لإجمالي المتغير الاجتماعي للمدرسة بمتوسط مرجح مئوي (٤٥,٠٣%).
- كانت العبارتين (هل تتتبع جميع قواعد المدرسة ولا تخالفها، هل تطيع من يقوم بتوجيهك فى المدرسة، هل يقوم الحوار بينك وبين المدرس بهدوء) أعلى موافقة حيث كانت قيمتي المتوسط المرجح المئوي (٥٥,٢%، ٥٤%، ٥١,٢%) لعينة (الإناث) بينما رفضت عينة الإناث باقي العبارات وتراوحت قيم المتوسط المرجح المئوي بين (٢٠,٤–٤٨,٨)، وكان هناك رفض من عينة الإناث لإجمالي المتغير الفيزيقي للمدرسة بمتوسط مرجح مئوي (٣٩,٤%).

جدول (٤):استجابة عينة الدراسة المتغير الفيزيقي للمدرسة تبعًا لمتغير النوع

العبارات	ذكور						المتوسط المرجح المئوي	إناث						المتوسط المرجح المئوي
	لا		أحيانًا		نعم			لا		أحيانًا		نعم		
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	
هل تتوافر الإضاءة الجيدة في الفصل	٣٤	٢٩,٦	٢٣	٢٠	٥٨	٥٠,٤	٥٥,٦	٤٠	٣٤,٨	١٥	١٣	٦٠	٥٢,٢	٣٦
هل يتوافر الأثاث الجيد في الفصل	٦٥	٥٦,٥	٢٣	٢٠	٢٧	٢٣,٥	٣٠,٨	٦٥	٥٦,٥	١٥	١٣	٣٥	٣٠,٤	٢٦
هل تتوافر التهوية الجيدة في الفصل	٥٨	٥٠,٤	٢٥	٢١,٧	٣٢	٢٧,٨	٣٥,٦	٥٤	٤٧	١٧	١٤,٨	٤٤	٣٨,٣	٣١,٢
هل العدد مناسب في الفصل	٤٨	٤١,٧	١٤	١٢,٢	٥٣	٤٦,١	٤٨	٤٤	٣٨,٣	١٥	١٣	٥٦	٤٨,٧	٣٤,٤
هل تتوافر الأدوات الخاصة بكل نشاط	٥٦	٤٨,٧	٢٩	٢٥,٢	٣٠	٢٦,١	٣٥,٦	٦٠	٥٢,٢	٣٣	٢٨,٧	٢٢	١٩,١	٣٥,٢
هل تتوافر دورات المياه جيدة فى المدرسة	٩٥	٨٢,٦	٩	٧,٨	١١	٩,٦	١٢,٤	٩٤	٨١,٧	١١	٩,٦	١٠	٨,٧	١٢,٨
هل تتوافر المياه النظيفة في المدرسة	٧٩	٦٨,٧	١٧	١٤,٨	١٩	١٦,٥	٢٢	٨٥	٧٣,٩	٨	٧	٢٢	١٩,١	١٥,٢
هل فناء المدرسة مناسب	٣٩	٣٣,٩	١٦	١٣,٩	٦٠	٥٢,٢	٥٤,٤	٤٦	٤٠	٩	٧,٨	٦٠	٥٢,٢	٣١,٢
هل المدرسة تقع في مكان مزدحم	٧١	٦١,٧	١٣	١١,٣	٣١	٢٧	٣٠	٦٦	٥٧,٤	٧	٦,١	٤٢	٣٦,٥	٢٢,٤
هل المدرسة محاطة بالضوضاء	٥٣	٤٦,١	١٧	١٤,٨	٤٥	٣٩,١	٤٢,٨	٤٧	٤٠,٩	٢٤	٢٠,٩	٤٤	٣٨,٣	٣٦,٨
إجمالي المتغير الفيزيقي للمدرسة	٣٦,٧							٢٨,١						

من الجدول السابق لوصف عبارات المتغير الفيزيقي للمدرسة تبعاً لمتغير النوع تنوعت إجابات العينة لمعظم عبارات البعد بين الإجابات (نعم) و(أحياناً) و(لا) لكل من عينة (الذكور) و(الإناث) كالتالي:

- كانت العبارتين (هل تتوفر الإضاءة الجيدة فى الفصل، هل فناء المدرسة مناسب) أعلى موافقة حيث كانت قيمتي المتوسط المرجح المئوي (٥٥,٦%، ٥٤,٤%) لعينة (الذكور)، بينما رفضت عينة الذكور باقي العبارات وتراوحت قيم المتوسط المرجح المئوي بين

(١٢,٤-٤٢,٨)، وكان هناك رفض من عينة الإناث لإجمالي المتغير الفيزيقي للمدرسة بمتوسط مرجح مئوي (٣٦,٧%).

- رفضت عينة الإناث العبارات جميعها وتراوحت قيم المتوسط المرجح المئوي بين (١٢,٨-٣٦,٨)، وكان هناك رفض من عينة الإناث لإجمالي المتغير الفيزيقي للمدرسة بمتوسط مرجح مئوي (٢٨,١%).

مناقشة نتائج البحث

في ضوء الأسئلة التي طرحها الباحثون والدراسات السابقة والمرجعية، وما انتهى إليه من نتائج يمكن مناقشتها في المحاور الآتية:

التساؤل الأول: ما هي الأسباب التي أدت إلى ظهور مشكلة عدم الطاعة ورفض السلطة؟

الأسباب التي تؤدي إلى ظهور مشكلة عدم الطاعة ورفض السلطة: تداخلت الأسباب بين المدرسة والأسرة معا منها: كانت السلطة المدرسية أو المنزلية (الوالدية) تأثير متبادل وأكد على ذلك نظرية النسق الإيكولوجي أن المدرسة نسق متداخل مع نسق المنزل وباقي الأنساق المؤثرة في الإنسان مثل نسق النادي ودور العبادة ووسائل الإعلام وغيرها من أنساق مختلفة وأيضا جاءت الأسباب مؤكدة أن التنشئة الإجتماعية أن لها أكبر الأثر في تكوين الطفل بوسائلها السليمة وغير السليمة وتكوين شخصية الطفل فكان من وسائل التنشئة الإجتماعية للمدرسة كمؤسسة إجتماعية مؤثرة في شخصية الطفل كشخص متمرد أو غير مطيع.

التساؤل الثاني: ما هي الأسباب التي تؤدي إلى عدم الطاعة ورفض السلطة؟

يأتي فشل الوالدين ودور الدين ووسائل الإعلام المختلف في وضوح الأمور الدينية للأطفال مما يجعلهم لا يدركون ما هو دورهم وما هو واجبهم نحو الآباء ونحو من هو أكبر منهم وهذا التقصير يؤثر كثيرا في ظهور العديد من المشاكل وليس مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة فقط.

التساؤل الثالث: ما هو مفهوم السلطة في المدرسة؟

جاءت النتائج كلها على أن السلطة هي أداة فوق الطالب أي أداة لتقويمه وتعديل سلوكه المعوج أو منعه من الوقوع في السلوك الخطأ ولم تأتي بأنها الإدارة لتنفيذ رغبات الطالب

وإشباعها بالطرق التربوية السليمة جاءت كأداة للثواب والعقاب ووضع القوانين المقيدة لذلك، المدرس اتخاذ القرار الناجح وهذا يأتي من خلال السلطة الديكتاتورية وليست الديمقراطية لأن الديمقراطية تؤدي إلى تعطيل القرار والتسويف هذا هو الجانب السلبي للسلطة ولمفهومها هذا النوع من السلطة بالفعل سوف يؤدي إلى تنشئة غير سوية للطفل وطفل متمرد وغير قابل للتوجيه ورافض لكل ما هو قادم من أي كبير في السن أو ذو سلطة من وجهة نظر الطفل الذي نمارس معه السلطة بهذا الشكل الدكتاتوري الذي لا يسمح للطفل بالتعبير عن هويته من خلال التعبير عن أفكاره وعن آرائه السلبية والإيجابية.

التساؤل الرابع: ما هو دور المتغيرات الفيزيقية التي تؤدي لمشكلة عدم الطاعة ورفض السلطة في الأسرة؟

أثبتت النتائج أن المتغيرات الفيزيقية لها دورها في ظهور مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة طبقا لمناحي النظرية الأساسية في علم النفس البيئي منها منحنى العبني البيئي لتفسير لنا هذا الدور لنا هذا المنحنى منظومة العلاقات بين البيئة والسلوك ويعتبر من المناحي المفيدة وبصفة خاصة في وصف أوجاعنا تجاه المنبهات الجديدة أو غير المرغوبة منحنى مستوى التكيف يرى أصحاب هذا المنحنى أن التنبيه الزائد مثله مثل التنبيه المنخفض تماما فكلاهما له تأثيرات ضارة على السلوكيات والانفعالات.

التساؤل الخامس: ما هو دور المتغيرات الفيزيقية التي تؤدي إلى مشكلة عدم الطاعة ورفض السلطة؟

وجاءت نتائج استمارة الخبراء عدم توافر أدوات النشاط أو كراسي الجلوس أو لمبات الإضاءة أو المعامل المدرسية أو ازدحام الفصول يؤثر سلبيا على الروح المعنوية وسلوك الطلاب، كثافة الفصل مرتفعة، عيوب نظام التعليم.

التساؤل السادس: ما هو دور المتغيرات الإجتماعية التي تؤدي لمشكلة عدم الطاعة ورفض السلطة في الأسرة؟

جاءت الإجابات على التساؤل السادس في استمارات الخبراء مؤكدة لأهمية أساليب التنشئة السلمية التي تم ذكرها في نظريات التنشئة الإجتماعية التي استخدمتها الأسرة كمؤسسة

أساسية وأصله في تنفيذ هذه الأساليب. ومن هذه الأساليب الاستجابة لأفعال الطفل؛ أسلوب التقبيل والاهتمام؛ أسلوب العقاب للطفل؛ أسلوب التمركز حول الطفل؛ أسلوب الإستحواذ؛ اشتراك الطفل في بعض المواقف الإجتماعية؛ التوجيه الصريح لسلوك الطفل؛ أسلوب الضبط.

التساؤل السابع: ما هو دور المتغيرات الإجتماعية التي تؤدي لمشكلة عدم الطاعة ورفض السلطة في المدرسة؟

أكدت هذه الإجابات على أن دور المدرس هام جدا كمؤسسة هامة من مؤسسات التنشئة الإجتماعية وأن محور دور المدرسة أكثر بيد المدرس لأنه المتحكم الأول والأكثر احتكاك بالطلاب وأكثر تأثيرا في تكوين شخصيتهم من خلال توجيهات المدرس يستطيع تكوين شخصية متمردة رافضة للسلطة المدرسية عن طريق الضغط المادي في صورة دروس أو ضغط معنوي (نفسي) تفرقة بين الطلاب أو استخدام القسوة مع الطلاب وعدم المرونة والعنف وذلك يجعل الطالب مصر على رأيه ويرى أن رأي المدرس التفرقة في المعاملة وذلك صور التمرد ورفض السلطة وعدم الطاعة.

التساؤل الثامن: ما هي الآثار المترتبة على رفض السلطة وعدم الطاعة في الأسرة؟

وبتحليل النتائج اتضح الآثار التي تترتب على هذه المشكلة (رفض السلطة وعدم الطاعة) فقال الخبراء أنها تؤدي إلى تفكيك الأسرة وذلك لعدم الاتفاق بين الأب والأم على أسلوب التربية السليمة واختلاط الأدوار بينهم فيشغل الطفل عدم التوافق بينهم فيظهر رفضه لهذا الخلط في الأدوار بأن يرفض توجهاتهم.

التساؤل التاسع: ما هو الدور المقترح في الأسرة لمواجهة مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة؟

بما أن تعد الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تتلقى الطفل بعد الولادة وهي المؤثر الأكبر والمستمر من المهد إلى اللحد فتعد من أهم المؤسسات التربوية التي تقوم بدور التنشئة الإجتماعية فلابد لها أن تخطط دورها وتقوم به على أكمل وجه وبطرق تربوية سليمة.

التساؤل العاشر: ما هو الدور المقترح في المدرسة لمواجهة مشكلة رفض السلطة وعدم الطاعة؟

ومن تحليل النتائج رفض السلطة وعدم الطاعة فوجدنا أن الإجابات جاءت موضحة للدور الفعلي للمدرسة لمواجهة هذه المشكلة. وجاء أيضاً موضح لمفهوم المدرسة الذي ورد عن جابر سيد عوض وهو: هي المؤسسة التربوية التي تقوم بوظيفة تربوية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو.

التساؤل الحادي عشر: ما هو دور الإخصائي الإجتماعي لمواجهة مشكلة رفض الطاعة وعدم السلطة؟

الجانب الإنشائي والتنموي: ويتمثل في تنظيم الحياة الإجتماعية للطلاب من خلال جماعات مدرسية وإتاحة الفرص لاشتراك أكبر عدد من الطلاب جسميا ونفسيا واجتماعيا وعقليا.

الجانب الوقائي: ويتمثل في الجهود التي يبذلها الأخصائي لدراسة ومعالجة الظروف والأوضاع الإجتماعية والإنفعالية التي قد تؤثر على الطالب سلباً ووقايتهم من أسباب الإنحراف ومعاونتهم على التغلب على المشاكل والمصاعب.

الجانب العلاجي: ويتمثل في مجموعة الخدمات والجهود التي يبذلها الإخصائي لمساعدة الطلاب.

التوصيات والمقترحات

توصيات خاصة بالمنزل وأهمها: لابد أن تقوم بالتوعية المبكرة للأبوين بالوسائل السليمة للتنشئة الاجتماعية للطفل منذ بداية حمل الأم بالطفل ومدى أهميتها في التعامل مع الطفل عن طريق المراكز المتخصصة لرعاية الأمومة والطفولة.

التوصيات الخاصة بالمدرسة وأهمها: لابد أن تقوم وزارة التربية والتعليم دورات تدريبية للمدرسين لتدريبهم على كيفية فهم خصائص كل مرحلة عمرية وفهم كيفية التعامل والتفاهم مع كل سن على أساس علمي وتدريبهم على كيفية توجيه الأوامر لهؤلاء الطلاب حتى لا تواجه بالرفض أو الصدام بينهم ومن هنا سوف تتولد مشكلة رفض السلطة على شكل رفض للأوامر والتوجيهات والقواعد المدرسية.

التوصيات الخاصة بوسائل الإعلام وأهمها: إن وسائل الإعلام لها دوراً كبيراً جدًا وهاماً في حل هذه المشكلة عن طريق إعداد بعض البرامج الشيقة التي تعرض بطريقة شيقة لتعلم أولياء الأمور كيفية أدائها الحوار بين الأبوين وبعضهم البعض وبين الأبوين والأولاد.

التوصيات الخاصة بالمؤسسات البيئية وأهمها: لابد أن تقوم المؤسسات البيئية بإلقاء الدروس الدينية التي تساعد الآباء على فهم أولادهم ومساعدتهم على حل المشكلات التي قد تواجه كل أسرة.

دور الحصانة القبلية للمدرسة وأهمها: لابد أن يعمل في هذه المؤسسات متخصصين يهتمون بالمراحل العمرية للطفل ويفهمون الاختلاف بين كل مرحلة عمرية وأخرى.

المراجع

أحمد قاسم (فبراير، ٢٠١١م): المؤسسات التربوية – دورها في التنشئة الاجتماعية في أسس التربية الثقافية، ١٥.

السيد عبد العاطى السيد (١٩٩٣): الإيكولوجية وعلم الإجتماع الحضرى مدخل دراسة الإنسان والبيئة والمجتمع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، صـ ٢٣١.

السيد عبد العاطى (١٩٩٣): ترشيد استخدام عناصر البيئة كأسلوب لرفع إنتاجية الإنسان المصرى، مؤتمر علم الإجتماع وقضايا الأمن والبيئة فى الوطن العربى، ١١٧ فبراير، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، صـ ٢٣٢

أماني عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠١٣م): مشكلات الأطفال الأسباب وطرق العلاج، القاهرة، الأنجلو المصرية،.

إنتصار السيد محمد منصور (٢٠٠٩): الضغوط الوالدية والمتغيرات البيئية المرتبطة باضطراب فرط الحركة ونقل الإنتباه لدى أطفال المدارس الإبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، ص ١١٣.

إيمان عبد الحميد محمد (٢٠١٠م): المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية باتجاه شباب الجامعة وينموا العدالة البيئية، دراسة ميدانية مقارنة بين الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم الدراسات الانسانية.

إيمان فوزي مصطفي (٢٠١٠): العلاقة بين متغيرات البيئة الاجتماعية والفيزيقية وبين إدراك المراهقين لإساءة المعاملة الوالدية (دراسة مقارنة بين الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم الدراسات الانسانية، ص(ب،ج).

بسيمة وفاق (٢٠١١م): خمس أسباب لتمرد الأبناء على الآباء.

طالحي هجيرة (٢٠١٣): السلطة الوالدية داخل الأسرة وانعكاسها على التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق دراسة ارتباطيه فرقية لعينة من طلبة السنة الثانية ثانوية، ماجستير منشورة، جامعة وهدان، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، ص ٤.

طلعت إبرهيم (١٩٩٦): النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، القاهرة، دار غريب للطباعة، صـ ٣٤.

علاء الدين كافي (٢٠١٢): الإرشاد والعلاج النفسي الأسري لمنظور النفسي الأتصالي، الكتاب الثامن من سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي.

فتحية مقحوت (٢٠١٤): أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات، ماجستير منشورة، جامعة محمد خيضر، مبكرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، ص ٢٠٢.

منى عبد الله إبراهيم الشرقاوى (٢٠٠٩): صور السلطة السياسية وعلاقتها بالاغتراب السياسى لدى عينة من طلاب الجامعة دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علم نفس، صـ ٣٦، صـ ٣٧.

نعمات عبد الرحمن عبد الرحيم حسين (٢٠١٥): العلاقة بين التفرقة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين بعض المشكلات السلوكية لدى المرحلة العمرية من ٩– ١٢ سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، المعهد العالى للدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، ص (ب، ج).

David, Bennett; Michael Lewis: Young Children Sadtustment as a Function ifmealtrea Tent, shame, and anger, child malteatmeit, vol. 10, issue, 2005.

Stephen, A.; Petrelet, Natume, amd (2003): The Tram sitiontoearly ado lescence, Oxford University press.

Wilson, Robert, N. (1970): The Sociology of an Introduction, rondos hours, New York, P. 42.

THE SOCIAL AND PHYSICAL VARIABLES ASSOCIATED WITH REFUSING AUTHORITY AND DISOBEDIENCE

A COMPARATIVE STUDY BETWEEN MALES AND FEMALES IN SOME FORMAL LANGUAGES SCHOOLS

[10]

Samah, N. Abbass [(1)]; M. M. A. Mahmoud [(2)] and Mohamed. M. M. Hassan [(3)]

1) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 2) Faculty of Arts, Ain Shams University 3) The Higher Institute for Social Work

ABSTRACT

The researchers seek to achieve several aims by implementing this research which most important is to identify the reasons leading to the emergence of the problem of refusing authority and disobedience and the role of the social and physical variables in emergence of such problem and its consequences in the educational process; added to that, the family and school problems may result. The research also drives at identifying the role of parents as well as the occupational role of the social worker in meeting refusal of authority and disobedience. This study counts on the descriptive-analytical method using some tools such as, a two-form questionnaire by collecting data from students and experts (study sample). The researcher uses more than one theory (theory of social stress – theory of ecological system – basic theoretical aspects in environmental psychology – theories of explaining

socialization process) these theories serve the topic of the study. The research sample consists of primary school students and 1st grade preparatory stages whose ages range from 6 - 12 years old, divided into (50% males – 50% females). The second part of the sample consists of experts of university professors, teachers, and parents to benefit from their experiences.

The research comes to several results, most important are: The physical variable is accepted for males in emergence of the problem; while females' results reject the physical variable. Regarding home or school environment, the role of the physical variable is rejected for males. For females, the physical variable is also rejected while the social variable is rejected for males and females. Concerning the social variable for home, it is accepted by males and by females, so, the role of the social variable is approved for both sexes as affecting the research problem. Regarding the role of the family and parents for meeting the problem, it is approved there is a need for using proper socialization approaches in dealing with children at home. The social worker's role is approved in his cooperation with the teaching staff for meeting the research problem at school.

The most important recommendations are crystallized in that there should be early awareness and enlightenment for parents through appropriate means of socialization of a child starting since pregnancy for its significance in dealing with a child. This can be achieved through specialized centers for motherhood and childhood care. Moreover, the Ministry of Education should hold training courses for teachers to train them how to understand characteristics of each age stage and how to deal with such a stage depending upon understanding of needs based on a scientific basis; besides train them also how to give orders to students in a way avoiding refusal or clash between them so as not to emerge the problem of refusing authority in a form of refusing orders, orientations and school rules.